

ينابيع المودة لذوي القربى

[352] العدل والتوحيد في جانب * وحب أهل البيت في جانب وقال أيضا على ما نقل عنه

ابن حجر في صواعقه المحرقة (1): يا راكبا نحو المحصب من منى * اهتف بساكن خيفها
والناهض سحرا إذا فاض الحجيج الى منى * فيضا كمنحل الفرات الفائص وأخبرهم أني من النفر
الذي * لولاء أهل البيت ليس بناقص إن كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان أني رافضي
وقال بعض الشافعية في قصيدته الدالية المشهورة إلى أن قال: وسائلي عن حب أهل البيت هل
* أسر إعلانا بهم أم أجدد وإلا مخلوط بلحمي ودمي * حبهم هم الهدى والرشد حيدرة والحسان
بعده * ثم علي وابنه محمد وجعفر الصادق وابن جعفر * موسى ويتلوه علي السند أعني الرضا
ثم ابنه محمد * ثم علي وابنه المسدد والحسن التالي ويتلو تلوه * محمد بن الحسن الممجد
فانهم ائمتي وسادتي * وإن لحاني معشر وفندوا أئمة أكرم بهم أئمة * أسماؤهم مسرودة تطرد
هم حجج الله على عباده * وهم إليه منهج ومقصد هم النهار صوم لربهم * وفي الدياجي ركع
وسجد قوم لهم مكة والابطح والبال * - خيف وجمع والبقيع الغرقد قوم منى والمشعران لهم *
والمروتان لهم والمسجد قوم لهم في كل أرض مشهد * لا بل لهم في كل قلب مشهد وفي كتاب
الشيخ عزيز بن محمد النسفي (ره) شيخ الشيوخ سعد الدين الحموي (قدس

(1) الصواعق المحرقة: 133. (*)